اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 28-03-2011 رقم العدد: 15617 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 88 رقم القصاصة: 1

بعد تدشينه ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي ٢٠١١ ...الأمير سلمان:

المملكة غنية بمواردها ومقوماتها ولديها الإمكانات لإبقاء المواطن في بلاده

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 28-03-2011 رقم العدد: 15617 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 88 رقم القصاصة: 2

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض " إن المملكة ولله الحمد غنية بمواردها ومقوماتها، ولديها كافة الإمكانات لإبقاء المواطن للسياحة في بلاده، متى ما توافرت الخدمات الملائمة وتم تهيئة المواقع السياحية المناسبة.

وأضاف سموه في كلمة له بمناسبة رعايته لافتتاح ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي ٢٠١١ الذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار في مركز معارض الرياض الدولي بالرياض البارحة، " إن بلادنا ولله الحمد تنعم بالرخاء والاستقرار، وهما ركيزة أساس لنمو السياحة، وما كلمة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله التي وجهها للمواطنين والأوامر الملكية التي أصدرها - رعاه الله- إلا بمثابة النهر العذب الذي يتدفق في جميع أرجاء المملكة، وذلك ليس بغريب على قادتنا حفظهم الله الذين أحبوا شعبهم وأخلصوا له فبادلهم الحب والإخلاص، حتى غدت اللحمة الوطنية في بلادنا مثالا للعالم أجمع ولله الحمد.

مؤكدا ان المملكة غنية بمواردها ومقوماتها، ولديها كافة الإمكانات لإبقاء المواطن للسياحة في بلاده، في ظل تركيز الدولة على السياحة الداخلية، متى ما توافرت الخدمات الملائمة وتم تهيئة المواقع السياحية المناسبة. كما لا ننسى الدور المهم للسياحة الوطنية في ربط المواطن بتاريخ وطنه المشرق، وتعزيز الترابط بين أبنائه، من خلال لقاء بعضهم ببعض، واستكشافهم وتعرفهم على مناطق بلادهم وتاريخهم العريق، وقراءتهم لشواهد تاريخهم الذي يسطر إسهام الجميع مع الدولة في الوحدة الوطنية المباركة، وجعل هذا التاريخ واقعا معاشا، وهو ما يتطلب العمل على تطوير مثل هذه المواقع التاريخية والتراثية في كافة أنحاء المملكة، فكل موقع منها يشهد ملحمة من ملاحم التوحيد والبناء التي يرتبط بها جميع أبناء هذا الوطن.

ونوه سمو الأمير سلمان بجهود الهيئة العامة للسياحة والآثار في التركيز على تنمية السياحة الداخلية وجعل المواطن المستهدف الرئيس من ذلك، وعملها الدؤوب خلال السنوات العشر الماضية بشراكة كبيرة مع كافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص، بهدف وضع الأسس المتينة لتنمية السياحة الوطنية، وهو ما يتفق مع توجهات القيادة الحكيمة، ويحقق الخير للمواطنين، إن شاء الله.

وتابع سموه: إن هذه المسؤولية التي أوكلتها الدولة للهيئة العامة للسياحة والآثار لقناعتها بأهميتها الاقتصادية والوطنية، لا تقع على عاتق الهيئة وحدها، بل يشترك في مسؤولية تنفيذها جميع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، لما فيه صالح الوطن والمواطن إن شاء الله."

ثم ألقى وزير العمل المهندس عادل بن محمد فقيه كلمة أكد فيها على أن قطاع السياحة يعد من أهم القطاعات توفيرا لفرص العمل، مشيدا بالجهود التي تقوم بها هيئة السياحة في هذا المجال.

وأوضح في كلمته أنه سيكون هناك ربط آلي بين قاعدة المعلومات بوزارة العمل وقاعدة المعلومات بالهيئة بما يساعد على حصر وتسجيل الفرص الوظيفية المتاحة في قطاع السياحة، وتحديد متطلباتها من التدريب والمهارات، وتسجيل طالبي العمل من السعوديين الراغبين في الالتحاق بالعمل في هذا القطاع وإعداد ما يلزم من برامج تهيئة وتدريب لمن يحتاج منهم إلى ذلك، بالتنسيق مع صندوق تنمية الموارد البشرية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

وأشار إلى أن قطاع السياحة يُعد رافدا اقتصاديا مهما تعتمد عليه كثير من دول العالم في تكوين ناتجها المحلي الإجمالي ودخلها الوطني. الإحصائيات التي تنشر حول العالم عن السياحة تدل على أهمية وأثر هذه الصناعة في الاقتصاد والتنمية والتوظيف، ومنها الإحصائيات التي تصدرها منظمة السياحة العالمية التي تشير الى أن هذا النشاط يستوعب أعدادا كبيرة من العمالة تقدر بنحو ١١٪ من إجمالي القوى العاملة في العالم. وبذا فإن السياحة تعتبر من أكثر القطاعات توظيفا واعتمادا على العمالة على المستوى الدولي".

وتابع فقيه " نحن في وزارة العمل يهمنا كثيرا ما حققته وتحققه جهود الهيئة وانجازاتها في مجال توفير فرص العمل وتوظيف السعوديين. فالمعروف أن توظيف المواطنين السعوديين في المجال السياحي هو هدف رئيسي معلن لمشروع تنمية السياحة الوطنية في المملكة، وقد قدرت إستراتيجية السياحة التي تتبناها الهيئة أن صناعة السياحة ستوفر نحو ١.٥ مليون وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وأن المجال في هذا القطاع ملائم لتوفير فرص عمل كثيرة للمواطنين كجزء من سياسة لتوطين الوظائف يتم تطبيقها بصورة مرنة وتدريجية".

وأشار إلى أن التقارير الإحصائية لهيئة السياحة تبين تزايد الفرص الوظيفية المتاحة في قطاع السياحة، ومنها التقرير الصادر عن المشروع الوطني للموارد البشرية بالهيئة، الذي يفيد بأن هذا القطاع وفر ٤٥٨ ألف فرصة وظيفة مباشرة بنهاية عام ٢٠٠٩ م منها نسبة ٢٦٪ مشغولة بعمالة سعودية، وأن الفرص الوظيفية المباشرة التي يتوقع أن يوفرها هذا القطاع سوف يصل إلى نحو ٥٩٠ ألف وظيفة بنهاية عام ٢٠١٤م.

ثم شاهد الحضور الفلم الذي أنتج خصيصا لحفل الافتتاح باسم "السياحة الداخلية...استثمار في الوطن"

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار كلمة رفع فيها شكره وتقديره لسمو الأمير سلمان بن عبد العزيز على رعايته للحفل، وأكد أن الهيئة العامة للسياحة والآثار في ظل الدعم والتوجيه الكريم من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله، خطت خطوات مهمة لتجويل السياحة إلى قطاع منتج اقتصاديا ومثر ثقافيا واجتماعيا، وموفرا للفرص حقيقية للنمو والاستثمار تصب في مصلحة الوطن والمواطن، مشيرا إلى أن السياحة تعد أحد أهم القطاعات إسهاما في تنويع القاعدة الاقتصادية، وزيادة الدخل الوطني، وفرص العمل.

واضاف " تقدم بلادنا هذه الأيام للعالم حالة مُثلى من التلاحم الوطني، والوفاء المتبادل بين القيادة والشعب، وهو ما أسست عليه هذه الدولة المباركة. وقد تَوّج ذلك سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالكلمة الضافية التي وجهها يحفظه الله قبل أيام إلى شعبه الوفي، وما سبقها وتلاها وما سيتبعها إن شاء الله من أوامر ملكية كريمة تؤكد على أن الدولة تواصل الإصلاح والتطوير الذي جبلت عليه من نشأتها قبل أكثر من ثلاثمائة عام، وأن المواطن في مقدمة أولويات الدولة واهتماماتها.

ونوه الى ان السياحة تكتسب في المملكة اليوم أهمية على كافة الأصعدة أكثر من أي وقت مضى، فقد أكدت خطة التنمية التاسعة للدولة على أهمية السياحة في المملكة بوصفها

الأمير سلمان يتابع فقرات الحفل

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 28-03-2011 رقم العدد: 15617 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 88 رقم القصاصة: 3

الأمير منصور بن متعب يتسلم جائزة أمانات المملكة لأهتمامها بالجوانب السياحية

أمير الرياض يتسلم هدية من سلطان بن سلمان

تغطية ـ أحمد غاوي تصوير – نايف الحربي

قطاعا اقتصاديا خدميا واعدا، وعلى أهمية توفير الدعم المادي والبشري لهذا القطاع خلال فترة تنفيذ الخطة، وذلك لضمان تحقيق الأهداف العامة؛ كتنويع مصادر الدخل، وتوفير فرص العمل والتوظيف للشباب، وتحفيز الاستثمار، ودعم التنمية المتوازنة في المناطق. ولقد أدركنا منذ البداية أن على عاتقنا مهمة وطنية ومسؤولية كبيرة تحتاج إلى وقت، وتتمثل في بناء وتنظيم وتطوير قطاع اقتصادي جديد وواعد، واستهداف بقاء المواطن للسياحة في وطنه، والحد من التسرب المالي وتسرب الإستثمارات السياحية التي تخرج سنويا للسياحة الخارجية.

ثم استعرض ابرز ماتم انجازه العام الماضي منها إعادة هيكلة وتنظيم القطاع السياحي في المملكة بشكل كامل، بما في ذلك إعادة تنظيم وتطوير وتأسيس جميع القطاعات الخدمية التي أوكلت إلى الهيئة، وبشكل جذري. وتحقق القبول الواسع للسياحة الداخلية والتراث الوطني لدى المجتمع، فلم تعد السياحة هدفا بحد ذاتها أو ترفا، بل أصبحت متطلبا رئيسا لدى الجميع، إضافة إلى نمو القناعة بكون التنمية السياحية الداخلية أداة محورية لتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وعاملا رئيسا لإبقاء التدفقات المالية الكبيرة داخل الاقتصاد الوطني، وإنتاج فرص العمل للمواطنين، وخاصة الشباب. والتأكيد على أن المواطن هو أساس التنمية السياحية في المملكة وهدفها.

واوضح أن الهيئة اهتمت بالاستثمار في نهج الشراكة وتفعيلها، وتبني آليات للشراكة الفاعلة مع المناطق والقطاعين الحكومي والخاص والمواطنين في سبيل التكامل وتحقيق النتائج المباشرة، ووقعت الهيئة وتنفذ في سبيل إنجاح الشراكة أكثر من (٦٤) مذكرة تعاون رسخت من خلالها نهجا جديدا للتعاون والتكامل المؤسسي في سبيل تحقيق الأهداف التي توختها الدولة من تنمية السياحة الوطنية، وتأسيس برنامج لتطوير الوجهات السياحية ذات الأولوية، اشتمل على (٢١) وجهة سياحية رئيسة جديدة، ذات مقومات استثمارية على ساحلي الخليج والبحر الأحمر لوضع خطط تطوير لـ (١٥) وجهة سياحية ذات عناصر جذب متعددة، وبالتعاون الوثيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الداخلية والمؤسسات الأخرى. وإطلاق برنامج البعد الحضاري للمملكة، والذي اشتمل على خطة تنفيذية اقرها مجلس إدارة الهيئة عام ١٤٣١هـ، والتي تهدف الى احداث نقلة أساسية في مجالات الآثار والتراث العمراني والحرف التقليدية، والوعي المجتمعي بقيمة هذا التراث العظيم التي تزخر به بلادنا.

وأشار سموه الى تطوير الهيئة منظومة متكاملة من الأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالتنمية السياحية بلغت (٦) أنظمة أساسية، بالإضافة إلى أكثر من (٣٠) لائحة تنظيمية وتنفيذية لأنشطة قطاعي السياحة والآثار والتراث الوطني. واشار سموه الى ان السوق السياحي الداخلي في المملكة، تطور وتحقق له تحولات كبيرة منذ تأسيس الهيئة عام ١٤٢١هـ. ومن أهم مؤشرات ذلك ، وزيادة الرحلات السياحة الداخلية من (١٤,٥) مليون رحلة عام ١٤٢١هـ ليصل إلى (٣٤) مليون رحلة عام ١٤٣١هـ. وارتفاع إجمالي الوظائف السياحية المباشرة وغير المباشرة من (٦٣٧) ألف وظيفة عام ١٤٢١هـ إلى (١,٣) مليون وظيفة عام ١٤٣١هـ. وبنسبه توطين بلغت (٢٦٪).

وأعلن في ثنايا كلمته عن تأسيس المركز الوطني للتراث العمراني الذي يهدف إلى تركيز مبادرات ومسارات التراث العمراني في الهيئة وجمعها تحت مظلة واحدة، وتسريع العمل في مختلف مشاريع تأهيل التراث العمراني، وتحويلها الى مواقع يعيش فيها المواطن تاريخ بلاده المجيد .

بعد ذلك قام سمو راعي الحفل بتسليم صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية جائزة رئيس الهيئة العامة للسياحة الآثار للتميز السياحي والتي تمنحها مجلتا ترحال وسعودي فويجر السياحيتان للإسهامات السياحية المميزة وتقرر منحها هذا العام للأمانات في المناطق تقديرا لجهودها المميزة في التنمية السياحية ودعم مشاريع السياحة والتراث العمراني في المناطق. ثم قام سموه بتسليم الدروع لرعاة الملتقى.

بعد ذلك دشن سموه المعرض المصاحب والذي تشارك فيه ٤٦ شركة من كبريات الشركات المتخصصة في صناعة السفر والسياحة والاستثمار السياحي ومجالس التنمية السياحية في المناطق.

وشهد سمو الأمير سلمان خلال جولته على أجنحة المعرض مراسم توقيع العديد من اتفاقات التعاون التي تمت بين الهيئة وشركائها في القطاعين العام والخاص، حيث شهد سموه مراسم توقيع اتفاق التعاون الذي تم بين الهيئة ووزارة العمل، ومراسم توقيع اتفاق التعاون بين الهيئة والصندوق الخيري الاجتماعي، ودشن سموه النسخة الجديدة من موقع الهيئة، وبرنامج تمكين، كما أطلق سمو الأمير سلمان المركز الوطني للتراث العمراني، ودشن مشروع الجولات السياحية في مدينة الرياض الذي يرعاه مجلس التنمية السياحية بمنطقة وذلك بحضور صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عياف أمين منطقة الرياض رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة.

وقام الأمير سلمان يرافقه سمو رئيس الهيئة وعدد من أصحاب السمو بجولة على أجنحة المعرض.

كما شهد سمو أمير منطقة الرياض (راعي الحفل) العديد من الفعاليات التراثية المقامة على هامش الملتقى في المعرض المصاحب والتي تشتمل على الحرف اليدوية وتقديم العديد من ألوان الفلكلور الشعبي من مناطق المملكة، وعروض للحرف والصناعات اليدوية والمأكولات الشعبية، بالإضافة إلى عروض بيت البادية بعناصرها التراثية، وعروض للوحات التشكيلية لأبرز فناني التشكيل في المملكة في المعرض الذي يفتح أبوابه يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة ظهرا ومن الساعة الخامسة عصرا وحتى التاسعة ليلا من الاثنين وحتى الخميس.